الحديث السابق لرسول الله صلى الله عليه وسلم جينا نسألك عن هذا
الامر فقال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وقد روى
الطبراني في صفة اللوح من حديث ابن عباس مرفوعا ان الله خلق
لوحا محفوظا من درة بيضاء مصفحاتها من ياقوتة قلمه نور وكتابته
نور ينظر فيه كل يوم ستون وثلثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت
ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وعند ابن اسحق عن ابن عباس
ايضا قال ان في صدر اللوح المحفوظ لا اله الا الله وحده دينه الاسلام
ومحمد عبده ورسوله فمن آمن بالله وصدق بوعده واتبع رسله
ادخله الجنة قال واللوح لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض
وعرضه ما بين المشرق والمغرب وحافتاه الدر والياقوت ودفتاه
ياقوتة حمراء وقلمه نور واغلاه معقود بالعرش واصله في حجر ملك
وقال انس بن مالك وغيره من السلف اللوح المحفوظ في جبهة
اسرافيل وقال مقاتل هو عن يمين العرش وحديث الباب اخرجه
مسلم في التوبة والنسائي في النعوت

باب

ما جاء في وصف سبع أرضين بفتح الراء وقول الله تعالى

عطفا على السابق ولابي ذر وابن عساكر بجر الراء بدل قوله تعالى
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن في العدد
وفيه دلالة على ان بعضها فوق بعض كالسموات وعن بعض المتكلمين
ان المماثلة في العدد خاصة وان السبع متجاورة وقال ابن كثير
ومن حمل ذلك على سبع اقاليم فقد ابعد النجعة وخالف القرآن
واختلف هل اهل هذه الارضين يشاهدون السماء ويستمدون
الضوء منها فقيل يشاهدونها من كل جانب من ارضهم ويستمدون
الضوء منها وهذا قول من جعل الارض مبسوطة وقيل لا وانما

خلق